

مدى إدراك العاملين لضرورة إدارة المخاطر في المنشآت في المملكة العربية
السعودية

إعداد الطالبة : إيمان سعيد الهاجري

232002091

إشراف الدكتور / الفیصل عبدالحمید محمد حسن

د وليد عبدالجواد سليمان

2024

فهرس المحتويات

المخلص.....	ص1
المقدمة، مشكلة البحث، اهداف البحث، تساؤلات البحث.....	ص2
اهمية الدراسة، الدراسات السابقة.....	ص3،4،5،6
الاطار النظري، الاجراءات المنهجية.....	ص6،7
محاوور الدراسة.....	من ص8 الي ص17
النتائج والتوصيات.....	ص18
مصادر ومراجع.....	ص19

المخلص

يهدف هذا البحث الي توضيح مدي ادراك العاملين لإدارة المخاطر في المنشآت وزيادة وعيهم بكيفية التعامل مع المخاطر، حيث تناول البحث مشكلة إدارة المخاطر في المنشآت، وتكمن اهمية الدراسة في ان تمثل أدوات إدارة مخاطر المؤسسة ضرورية لإدارة المخاطر في نجاح الأعمال، وتعتبر مرحلة التنبؤ بالمخاطر احد طرق التقليل من حدوثها، وهناك علاقة بين طبيعة عمل المنشأة ونوع المخاطر التي تتعرض لها، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، كما تنصف الدراسة انها من البحوث المقطعية، واستندت الدراسة في تحقيق اهدافها على منهج المسح وبالتحديد المسح الوصفي، ولذلك تم استخدام عدد من المصادر الأساسية للمعلومات وهي البيانات الثانوية الأولية وذلك باستخدام اداة الاستبيان الإلكتروني والمقابلة الشخصية.

من اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان هناك علاقة ارتباط قوية بين الالتزام بمعايير الاداء المهني وتحسين اداء ادارة المخاطر، هناك العديد من أنواع المخاطر ولكل منها طريقة خاصة في إدارتها وتختلف أيضا حسب تخصص المنشآت في مجالات معينة، ويوجد خطوات أساسية للتعامل مع المخاطر وتبدأ بجمع المعلومات ثم تحديد أهداف الخطة وتنتهي بتنفيذ الإجراءات الاستراتيجية، ولزيادة إدراك العاملين لإدارة المخاطر يجب اتباع أكثر من طريقة وتحديد الوسائل والأدوات التي تناسب كل فئة.

Abstract

The aim of this research is to clarify the extent to which employees are aware of risk management at the facility and increase their awareness of how to deal with risks. The research addressed the problem of risk management at the facility. The importance of the study lies in the fact that enterprise risk management tools are essential to managing risks in business success. The study is a descriptive study, and the study describes it as cross-sectional research, and the study was based on achieving its goals on the survey method In particular, descriptive survey, a number of primary sources of information have been used, namely primary secondary data, using the e-questionnaire and interview tool.

The study concluded that there is a strong correlation between adherence to professional performance standards and improved risk management performance. There are many types of risks, each of which has a specific way of managing them and also varies depending on the organization's specialization in specific areas.

المقدمة:

تعد إدارة مخاطر لدى المنشآت من الموضوعات الهامة للغاية ولذلك يجب زيادة إدراك العاملين بأهمية إدارة المخاطر في المنشآت وكيفية التعامل معها، حيث تساعد إدارة المخاطر المؤسسية على تحديد الشركات المخاطر المحتملة وكيفية التخفيف منها، مما يؤدي إلى التقليل منها ومن الخسائر الناجمة عنها. تحديد المخاطر المحتمل أن تؤثر على المؤسسات، وقياسها وإدارتها بشكل أفضل، وتنفيذ الضوابط المناسبة للقضاء عليها، يساعد على تقليل الخسائر الناجمة عنها قدر الإمكان. حيث تم تعريف إدارة المخاطر بأنها إطار عمل لإدارة المخاطر التنظيمية. الخطر التنظيمي هو مصطلح واسع. يمكن أن يشمل ذلك المخاوف التي تتراوح من ضمان سلامة الموظفين وتأمين البيانات الحساسة للالتزام باللوائح القانونية ووقف الاحتيال المالي. يمكن أن تكون المخاطر داخلية، مثل أعطال المعدات، أو خارجية، مثل الكوارث الطبيعية. ما يُعتبر خطرًا يختلف من كيان إلى آخر. ويعد الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على كيفية إدارة مخاطر المنشآت وتوعية العاملين بها لرفع مستوى إدراكهم بالمخاطر وكافة أنواعها وكيفية التعامل معها.

أولاً: مشكلة البحث:

تساعد إدارة المخاطر المؤسسية على تحديد الشركات المخاطر المحتملة وكيفية التخفيف منها، مما يؤدي إلى التقليل منها ومن الخسائر الناجمة عنها. وتوعية العاملين بكيفية التعامل معها وكذلك التكيف في حالة عدم القدرة على السيطرة عليها، وتحديد المخاطر المحتملة تؤثر على المؤسسات، وقياسها وإدارتها بشكل أفضل، وتنفيذ الضوابط المناسبة للقضاء عليها، يساعد على تقليل الخسائر الناجمة عنها قدر الإمكان. وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى إدراك العاملين لضرورة إدارة المخاطر المنشآت؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على ماهية المخاطر وأنواعها.
- 2- التعرف على أهمية إدارة مخاطر المشاريع وتحديد ما لذلك من أثر إيجابي في تفادي المشكلات.
- 3- التعرف على خطوات التعامل مع المخاطر في المشاريع وطرق وضع وتطبيق الاستجابات وكيفية متابعتها.
- 4- التعرف على طرق وآليات توعية العاملين وزيادة أدراكهم للمخاطر التي تعرض لها المنشآت.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي إدارة المخاطر المؤسسية؟ وكيف يمكن التفرقة بين أنواعها؟
- 2- ما أهمية إدارة المخاطر في المنشآت؟ وكيف يمكن ان تحقق نجاح للأعمال؟
- 3- ما هي خطوات التعامل مع المخاطر وكيفية تطبيق الحلول ومتابعة تنفيذها؟
- 4- كيف يمكن زيادة إدراك العاملين بحدوث مخاطر في المنشآت؟
- 5- ما هي طرق توعية العاملين بمخاطر المنشآت وكيفية التكيف مع اثرها؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

- 1- تمثل أدوات إدارة مخاطر المؤسسة ضرورة لإدارة المخاطر في نجاح الأعمال.
- 2- تعتبر مرحلة التنبؤ بالمخاطر احد طرق التقليل من حدوثها.
- 3- هناك علاقة بين طبيعة عمل المنشأة ونوع المخاطر التي تتعرض لها.
- 4- تختلف طرق ادراك العاملين للمخاطر وكيفية تكيفهم معها من شخص لآخر.
- 5- هناك خطط توعوية للعاملين لرفع مستوي ادراكهم لحدوث المخاطر.

خامساً: الدراسات السابقة:

يتم تقسيم الدراسات السابقة الي:

اولاً: دراسات تتناول إدارة المخاطر في المنشآت

- 1-دراسة: ليلي محروس، سلوي عبدالرحمن، 2015: أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية في ظل الأزمة المالية

تمثلت مشكلة الدراسة في ان السنوات الاخيرة شهدت اهتماماً متزايد بموضوع إدارة المخاطر وأصبحت الحاجة ملحة إلى وجود إطار عمل محدد وواضح من اجل تطبيق إدارة المخاطر بكفاءة وفعالة، وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي وذلك من خلال استقراء وتحليل ما تضمنه الفكر المحاسب من كتابات وبحوث وإصدارات تتعلق بموضوع البحث ومن خلال الاعتماد على تحليل التقارير والقوائم المالية لعينة من البنوك التجارية الاسلامية في بعض الدول العربية.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

ينبغي تحديد وقياس ومتابعة ومراقبة المخاطر و إجراءات التخفيف والابلاغ عنها والتحكم فيها بمعنى إخضاع المخاطر إلى معايير الحوكمة، و تقتضي هذه الاجراءات تطبيق استراتيجيات ملائمة و إجراءات وأنظمة معلومات وإدارة فعالة و رشيدة لاتخاذ وإعداد التقارير والبيانات الداخلة عن المخاطر بما تناسب مع نطاق ومدى وطبيعة أنشطة البنك. البنوك الإسلامية أقل تأثراً بانعكاسات الأزمة المالية مقارنة بالبنوك التجارية لاعتمادها على صيغة تمويل إسلامي.

2-دراسة: زينب سعد، عمر السيد، 2023: مدخل إدارة المخاطر كآلية للحد من المخاطر المالية لتواجه المنشآت المالية

تمثلت مشكلة الدراسة في ان تعدد المخاطر التي تواجه المنشآت المالية والتي تحد من قدراتها علي الوفاء بمهامها، وتعدد المشاكل التي تواجه المنظمات الحكومية المالية والخدمية بصفة عامة والتي تحد من قدرتها علي مواجهة تلك المخاطر ومراجعتها وإدارتها، الأمر الذي يتطلب ضرورة استخدام تلك المنشآت لمدخل فعال يُمكنها من مواجه وإدارة المخاطر التي تتعرض لها بصفة عامة. تركز المنهجية العلمية المستخدمة في البحث الحالي علي محور واحد وهو مراجعة وتحليل الدراسات والكتابات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث، بهدف التوصل الي إجابات علي تساؤلات البحث.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

تعددت واختلفت التعريفات الواردة في الأدب المحاسبي لمفهوم إدارة المخاطر، والتي يمكن للباحث إجمالها في مجموعتين من التعريفات؛ ركزت المجموعة الأولى منها على المفهوم التقليدي لإدارة المخاطر؛ والذي يتمثل في كونه مدخل فردي يتم بموجبه مواجهة المخاطر التي تواجه المنشأة خاصة المخاطر المالية والبحثة، وذلك من خلال إدارة كل خطر على حدة، بهدف الحد من الآثار السلبية الناتجة عن تلك المخاطر وإبقائها في حدودها الدنيا. بينما ركزت المجموعة الثانية منها على المفهوم الحديث لإدارة المخاطر؛ والذي يتمثل في كونه مدخل متكامل ينفذ على مستوى المنشأة ككل وبمشاركة جميع المستويات الإدارية لإدارة كافة أنواع المخاطر التي تواجه المنشأة، بهدف مساعدة المنشأة علي تحقيق أهدافها من خلال استغلال الفرص المتاحة، وتجنب التهديدات المحتملة أو الحد من آثارها السلبية.

3-دراسة: علي ابراهيم، 2018: دراسة وتحليل معايير المراجعة الدولية وانعكاساتها تطوير إدارة مخاطر المنشآت

تمثلت مشكلة الدراسة في أن مهنة المراجعة واجهت تحديات كبيرة وادعاءات بالفشل وذلك نتيجة ازدياد إعداد التقارير المالية الاحتياطية، وقد أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام بالزام مجالس الإدارة للشبكات بإعداد تقارير مالية عن فاعلية نظم الرقابة الداخلية، حيث أن ذلك يؤدي إلى محافظة المنشآت على نظم رقابة داخلية ملائمة تساعد على الوقاية من الغش والتلاعب.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

تبين وجود علاقة ارتباط قوية بين معايير المراجعة واكتشاف حالات الغش والأخطاء في القائمة المالية، حيث تقدم المعايير اتجاهات عامة تساعد المراجع على قيام بعمله بطريقة تساعد على اكتشاف الغش والأخطاء، واتضح وجود علاقة ارتباط قوية بين المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين وتحسين أداء إدارة المخاطر.

4-دراسة: مصطفى محمود، 2020: دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة: خبرة دولية مع إمكانية الاستفادة منها في مصر

تمثلت مشكلة الدراسة في دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر منشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة وكيف واجهت العناقيد الصناعية هذه المخاطر من خلال عدد من النماذج المطبقة في إحدى الدول النامية. اعتمدت الدراسة على تباع منهج التحليل الوصف الاستنباطي في التحليل.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

إن تفعيل استراتيجيات العناقيد الصناعية تتطلب العمل على جذب اهتمام المشروعات الصناعية صغيرة ومتوسطة الحجم إلى أهمية العقود والمزايا التي تعود من العمل في هذا الإطار، خاصة في ظل المخاطر الشديدة التي تواجه تلك المشروعات ويواجه من هذا التوجه أن يقاوم تلك المخاطر.

5-دراسة: نجوي محمود، 2021: دراسة تحليلية لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وإضافة قيمة للمنشأة للحد من تحديات جائحة كورونا

تمثلت مشكلة الدراسة في تصور طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، وإضافة قيمة للمنشأة للحد من تحديات جائحة كورونا بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم في ملاحظة الوضع القائم، وتحليله من خلال الدراسات التحليلية.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

يجب أن يكون الدور الأساسي لمراجعة الداخلية مساعدة مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لحماية أصول وسمعة واستدامة المنظمة، من خلال قيام المراجعة الداخلية بتقييم هل تم تحديد جميع المخاطر الهامة والإفصاح عنها بشكل مناسب، وتقييم مدى فاعلية إدارة هذه المخاطر ضرورة أن تركز المراجعة على المناطق ذات المخاطر الأعلى، ويجب على المراجعين الداخليين تطوير أدائهم لمواكبة التطورات، واستخدام أدوات البيانات الضخمة والتي تساهم في التخلص من المهام الروتينية في عملية المراجعة وتسهيل خدمة تحليل البيانات.

ثانياً: دراسات تتناول توعية وإدراك العاملين لإدارة المخاطر في المنشأة

1-دراسة: عبدالله بن حسن، 2020: درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المدارس شهدت في الأوان الأخيرة أشكال متنوعة من الحوادث الناجمة عن وجود مخاطر مسكوت عنها، ولا يوجد خطط للتعامل معها، ومن الملاحظ وفيات بعض الطلاب، ولهذا تسعى الدراسة للكشف عن درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى مديري مدارس بس الهيئة الملكية بالجبيل، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والتطبيق على عينة قوامها 23 مفردة باستخدام أداة الاستبيان.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

أبرز ملامح تطبيق إدارة المخاطر لدى مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل تمثل في بعد تنفيذ إدارة المخاطر بمتوسط (3.65 من 5) يليها بعد التخطيط لإدارة المخاطر بمتوسط (3.42 من 5) وأخيرا بعد تقويم إدارة المخاطر بمتوسط (3.36 من 5).

2-دراسة: ممدوح، عبد الحافظ، اسامة، 2016: أثر تبني تطوير السياسات البيئية في تخفيض المخاطر في المنشآت الصناعية-بالتطبيق على الصناعات الكيماوية

تعددت المخاطر التي تحد من مزايا وسمات المؤسسات الاقتصادية في اقتصاد السوق المفتوح ، ولكي تستطيع المؤسسات الصناعية المؤسسات الحصول على السمعة الطيبة واقتحام الأسواق المحلية والعالمية أيضا تحسين مواصفات المنتج المحلي يجب عليها أن تقوم بتطوير السياسات البيئية والتي تسعى لحماية البيئة مع توفير احتياجاتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي بالتطبيق على إحدى المؤسسات الصناعية وتم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

أن الإلزام المناسب للمنشآت الصناعية بتطبيق السياسات البيئية يتمثل في أن تنشئ المنشأة - نظام مراقبة للأداء البيئي يسمح لها بقياس تأثير أنشطتها على البيئة وأن تطبق السياسات البيئية المعلومات البيئية سواء كانت داخل أو خارج القوائم المالية، بصرف النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها رأسمالها وشكلها القانوني.

3-دراسة: مها رفيق، 2019: دور إدارة المخاطر المالية في تعظيم قيمة الشركات المساهمة بسوق رأس المال بجمهورية مصر العربية

تمثلت مشكلة الدراسة في سلاسة أسئلة وهما كيف يمكن إدارة المخاطر المالية بالشركات المساهمة المصرية، وكيف يمكن قياس مستوى إدارة المخاطر المالية بالشركات المساهمة المصرية، وما مدى تقييم سوق المال المصري لخصائص الشركات المساهمة المصرية من ناحية مستوى إدارة المخاطر المالية لها.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

إن إدارة المخاطر المالية تمثل أحد الاستراتيجيات القريبة إلى خلق القيمة بالمنشأة وذلك باعتبارها تساهم في الحفاظ على ثروة المساهمين من الضياع الجزئي أو الكلي عن طريق حماية الشركة ضد المخاطر المالية وهو ما يزيد من مستوى الثقة لدى المستثمرين ويزيد من إقبالهم على تمويل منشأة وبالتالي يساهم في تحقيق معدل العائد الذي يطلبونه على استثماراتهم بالمنشأة مما يؤدي زيادة قيمة المنشأة في سوق المال.

سادسا: الاطار النظري:

مصطلحات الدراسة:

إدارة مخاطر المؤسسة (ERM): هي إطار عمل لإدارة المخاطر التنظيمية. الخطر التنظيمي هو مصطلح واسع. يمكن أن يشمل ذلك المخاوف التي تتراوح من ضمان سلامة الموظفين وتأمين

البيانات الحساسة للالتزام باللوائح القانونية ووقف الاحتيال المالي. يمكن أن تكون المخاطر داخلية، مثل أعطال المعدات، أو خارجية، مثل الكوارث الطبيعية. ما يُعتبر خطرًا يختلف من كيان إلى آخر.

ادراك المخاطر: إدراك المخاطر هو الحكم الذي يتخذه الناس بشأن خطورة وخصائص الخطر. ليس من الممكن القضاء تمامًا على المخاطر التي تواجهها الشركات في الأنشطة التجارية بسبب طبيعة التجارة الدولية.

توعية العاملين: يكون بشكل دورى من خلال وسائل التواصل والتوعية الفعالة حول السلامة والصحة المهنية. - إحاطة العامل قبل مزاولة العمل بمخاطر مهنته. - توفير أدوات الوقاية الشخصية المناسبة للعمال ، وتدريبهم على استخدامها. - إلزام العاملين بإستعمال وسائل الوقاية المقررة للمهام الموكلة إليهم.

سابعا: الاجراءات المنهجية:

أ) **نوع الدراسة ومنهجها :** تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، من حيث وصف خصائص الظواهر او المجموعات محل الدراسة، وكذلك تعتمد علي جمع الحقائق والبيانات عن المشكلة محل الدراسة، كما تنصف الدراسة انها من البحوث المقطعية، واستندت الدراسة في تحقيق اهدافها على منهج المسح وبالتحديد المسح الوصفي الذي يهدف الي وصف وتوثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية، ولذلك تم استخدام عدد من المصادر الاساسية للمعلومات وهي :

- **بيانات ثانوية :** بيانات جمعت لأغراض اخرى غير البحث الذي يقوم به الباحث، وتم الاعتماد على البيانات الداخلية والخارجية، حيث تم تكوين الإطار النظري للبحث من خلال الكتب والمراجع العربية و الاجنبية والدوريات والمقالات والتقارير والاباحث والدراسات التي اهتمت بموضوع الباحث سواء كانت رسالة ماجستير او دكتوراه، بالإضافة إلي الاستعانة بالشبكة العنكبوتية والنسخ الالكترونية للكتب.
- **بيانات اولية :** هي البيانات التي جمعها الباحث بنفسه، وتم الاستعانة بأدوات المقابلة الشخصية و الاستبيان الالكتروني

كما يتضح على النحو التالي :

ب) ادوات البحث :

- **المقابلات الشخصية :** تم إجراء عدد من المقابلات مع الاشخاص والتعرف على آرائهم والمعلومات المتوفرة لديهم بشأن المخاطر التي تتعرف لها المنشآت وكيف يمكن ادارة تلك المخاطر
- **الاستبيان الالكتروني :** يعتمد البحث عليه في التعرف على اراء واتجاهات عينة من المجتمع عن اهم اسباب حدوث المخاطر في المنشآت وكيفية زيادة ادراك العاملين بها.

ج) **مجتمع وعينه البحث :** تم التطبيق باستخدام عينة عشوائية بسيطة قوامها 66 مفردة من الشباب العامل في المنشآت، يمثل 26 مفردة من الاناث و 32 مفردة من الذكور وذلك باستخدام أداة الاستبيان الالكتروني ولكن من حيث المقابلات الشخصية تم التطبيق على 8 افراد، و ذلك من الفئات التي تتراوح أعمارهم من 25 الي اقل من 55 عام، والتعليم ما بين جامعي (دراسات عليا، دكتوراه) ومنتهي من التعليم.

ثامنا: مجالات الدراسة:

الحدود البشرية: عينة تمثل 66 مفردة من العاملين في احدي المنشآت الصناعية

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة من اكتوبر 2023 الي فبراير 2024

تاسعا: محاور الدراسة:

اولا: ما هي إدارة المخاطر المؤسسية و أنواعها:

-تُعرف إدارة المخاطر Risk Management حسب معهد إدارة المشروعات Project Management Institution على أنه التعامل الصحيح مع أي حدث أو ظرف غير مؤكد، وفي حال وقوعه فإنه يحدث تأثير إيجابي أو سلبي على أهداف المشروع، حيث تشمل تلك الأحداث على الظروف والمواقف والتهديدات غير المتوقعة والتي يؤدي وقوعها إلى التأثير على سير المشروع بالطريقة المطلوبة.

إذا ما رجعت مرة أخرى إلى التعريف السابق ستجد أننا ذكرنا أن المخاطر لا تقتصر على التأثير السلبي على أهداف المشروع فحسب بل في بعض الأحيان يحدث تأثير إيجابي، وهو ما يغيب عن البعض فأغلب الأشخاص يقومون بربط كلمة "مخاطر" بالنتائج السلبية فقط على خلاف الواقع، فالمخاطر ليست فقط مخاطر سلبية.

ومن الأمثلة على المخاطر الإيجابية انتهاء تنفيذ المشروع قبل التاريخ المحدد، الحصول على نتائج أفضل من تلك المخطط لها، عدم استخدام كافة الموارد المخصصة للمشروع.

أما عن أبرز الأمثلة على المخاطر السلبية فتشمل تخطي التكاليف الميزانية المقررة لها، انتهاء المشروع في وقت متأخر خارج جدول الزمني.

- ومن أنواع المخاطر التي تواجهها الشركات ما يلي:

1- مخاطر الامتثال

يأتي خطر الامتثال نتيجة انتهاك الشركة للقوانين واللوائح الخارجية أو المعايير الداخلية، وهو ما يؤثر على سمعتها أو على مواردها المالية، وبالتالي ينتج عنه فقدان عملائها أو فرض عقوبات عليها.

وينتشر خطر الامتثال في الصناعات والقطاعات ذات التنظيم العالي، وينشأ عندما تفشل العلامة التجارية في فهم المتطلبات الفردية للدولة التي تعمل داخلها، وهو ما يهدد هذه العلامة بعدم توافقها مع قوانين التوزيع التي وضعتها الدولة.

ومن الأمثلة على خطر الامتثال، مخالفة موظفو شركة التصنيع لوائح السلامة الحكومية أثناء بناء الآلات.

2-المخاطر القانونية

تُعد المخاطر القانونية ضمن أنواع مخاطر الامتثال، وهي تأتي عند مخالفة الشركة القواعد التي أرستها الحكومة لعمل الشركات، تلك المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى رفع دعاوى قضائية، تكلف الشركة مبالغ طائلة، فضلاً عن السمعة السلبية التي تكتسبها.

وعلى سبيل المثال، إذا خالف المصنع لوائح التلوث أو النفايات الخطرة؛ فقد توقع عليه الحكومة غرامات وعقوبات، ويكتسب سمعة سيئة بين المستهلكين وفي المجتمع.

وفيما يلي أنواع المخاطر القانونية للشركات:

المخاطر التعاقدية: والتي تحدث نتيجة عدم التزام الشركة بما فُرض عليها في عقد العمل.

مخاطر النزاع: تنشأ عند وجود صراع قانوني مع العميل أو أحد أفراد المجتمع، هذا الصراع الذي يؤدي إلى مقاطعة عمليات الشركة.

المخاطر التنظيمية: تحدث تلك المخاطر عند سحب المنظم الحكومي ترخيص العمل من الشركة.

3-مخاطر السمعة

مخاطر السمعة هي التي تهدد مكانة الشركة في السوق والمجتمع، مما يؤدي إلى انخفاض أرباحها، وانعدام الثقة بين مساهميها، وفقدان عملائها.

وعلى سبيل المثال، تنتج إحدى شركات الملابس قميص يحمل صورة مسيئة، وهو ما يثير حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تغطية إعلامية لهذا الحدث ولكن لإبرازه بصورة سلبية، وهو ما يُضر بسمعة الشركة، ويتسبب في انخفاض مبيعاتها.

4-المخاطر الاستراتيجية

تحدث المخاطر الاستراتيجية عند اتباع الشركة استراتيجية عمل خاطئة، أو عندما لا تعمل طبقاً لنموذج أعمالها أو خطتها، أو عندما يفشل مديروها التنفيذيون في اتباع استراتيجية عمل، وهو ما يعيق الشركة عن الوصول إلى أهدافها.

وعلى سبيل المثال، إذا طرحت سلسلة صيدليات وصفات ذات تكلفة منخفضة، وقامت سلسلة أخرى ببيع الوصفات الطبية بأسعار أقل؛ فالأولى تتعرض لخطر استراتيجي بخسارة الأرباح لصالح السلسلة المنافسة.

5-المخاطر التشغيلية

تحدث المخاطر التشغيلية للشركات بسبب الأنظمة الداخلية أو العوامل الخارجية، والتي تهدد بتقليل أرباحها.

وعلى سبيل المثال، تواجه شركة أزياء التجزئة مخاطر تشغيلية، إذ لم تدرب ممثلي خدمة العملاء على سياسة استرداد الأموال الخاصة بها.

ومن أنواع تلك المخاطر ما يلي:

أخطاء الموظفين: فعند ارتكاب الموظفون أخطاء كبيرة في العمل؛ فقد تواجه الشركة تهديدًا لعملياتها.

تضرر الأصول: فالكوارث الطبيعية يمكن أن تلحق الضرر بالأصول المادية للشركة، وهو ما يمثل خطرًا تشغيليًا.

الاحتيال الخارجي: فعندما تتعرض شركة للاحتيال الخارجي مثل السرقة من قبل طرف ثالث؛ فقد تواجه الشركة خطرًا تشغيليًا.

6-المخاطر البشرية

تتعرض الشركة لخسارة في الأرباح، إذا واجهت مخاطر بشرية، تلك المخاطر التي قد يتسبب فيها فشل الموظفين في أداء واجباتهم الأساسية في مكان العمل، أو التي تنشأ نتيجة عوامل لا يستطيع الموظفون التحكم فيها، مثل التعرض للسرقة والاحتيال. وعلى سبيل المثال، إذا كان الموظفون يتعاطون الكحول؛ فقد يرتكبوا عدة أخطاء في العمل، مما يقلل من إنتاجيتهم، وهو ما يؤدي إلى خسارة الشركة للأرباح، أو إلى تعرضها لمخاطر قانونية إذا نتج عن تناول الكحول حدوث إصابات في العمل.

7-المخاطر المالية

تحدث المخاطر المالية نتيجة عدم أداء الشركة مهام إدارة الديون أو التخطيط المالي، وبالتالي تفقد الشركة مكانتها المالية.

وعلى سبيل المثال، تسعى إحدى الشركات لتنمية قاعدة عملائها، فتحصل على قرض بفائدة عالية، ولكن الشركة لا تنمو بالسرعة التي توقعها مديروها التنفيذيون، وبالتالي تتعرض الشركة لخطر التخلف عن سداد القرض نتيجة ارتفاع سعر الفائدة، فتتأثر عملياتها المالية سلبًا.

ومن أنواع المخاطر المالية للشركات ما يلي:

مخاطر السيولة: وهي المخاطر التي تواجهها الشركة عندما لا تستطيع تحويل أصولها سريعًا إلى نقد.

مخاطر العملة: تواجه الشركة مخاطر العملة في التعاملات التجارية الدولية، لاحتمالية انخفاض قيمة العملة الأجنبية بشكل غير متوقع.

مخاطر التخلف عن السداد: فقد تحصل الشركة على قرض بفائدة أكبر مما تستطيع الشركة تحمله، وهو ما قد يعرضها لخطر التخلف عن سداد القرض.

8-المخاطر الأمنية

المخاطر الأمنية المتعلقة بالأمن السيبراني هي المخاطر التي تواجهها الشركة، عند فشلها في اتباع استراتيجيات الأمن السيبراني، مثل نقص اختبار البرامج، التدريب غير الفعال للموظفين، عدم كفاية سياسات التحديثات الأمنية، وهو ما قد يُعرض الشؤون المالية الخاصة بالشركة للخطر.

وعلى سبيل المثال، إذا أنشأت إحدى الشركات حسابات للموظفين بكلمات مرور ضعيفة؛ فقد تواجه خطرًا أميّنًا إذا حاول أحد المتسللين اختراق تلك الحسابات، وهو ما قد يضر بسمعتها أو يؤثر بالسلب على أرباحها.

9-المخاطر المادية هي التهديدات التي تواجهها الأصول المادية للشركة، مثل المباني والمعدات والموظفين، وذلك نتيجة الأضرار التي تلحق بالمباني من حريق أو كارثة طبيعية، ونقص التدريب على استخدام المعدات بشكل سليم، وهو ما يكلف الشركة تكاليف إصلاح أصولها المادية.

وعلى سبيل المثال، الشركة الإعلامية التي تمتلك مصنعًا للطباعة، قد تواجه مخاطر مادية، إذا كان المبنى عُرضة للحرائق، نتيجة فشل موظفو مصنع الطباعة في فحص وصيانة معدات الطباعة بشكل صحيح.

10-مخاطر المنافسة

تحدث مخاطر المنافسة، عند حصول المنافس على حصة متزايدة من السوق لمنتج أو خدمة، وهي ما تُسمى أيضًا بمخاطر الراحة، لأنها ناتجة عن ارتياح المديرين التنفيذيين للشركة لأداء الشركة لدرجة أنهم يفشلون في إجراء تحسينات مستمرة على منتجاتها وخدماتها.

وعلى سبيل المثال، فإن الشركة التي تنتج منتج ما، قد تواجه مخاطر المنافسة إذا قامت شركة منافسة ببيع نفس المنتج أو ببيع منتجات أفضل باستخدام التقنيات الحديثة.

11-المخاطر التمويلية

إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية ترتبط بتوفير التمويل المناسب لها وهو أمر غير متوفر في جميع المنشآت، فهناك بعض الكيانات التي تخطط لميزانية غير قابلة للتعديل في حالة مواجهة الطوارئ، وبالتالي يصعب التمويل ويزداد على ذلك تكبد خسائر مالية.

12-مخاطر التزامات العمل

يصعب على المؤسسات الحكومية تعيين موظف جديد وبشكل مؤقت محل موظف آخر غير متاح للعمل لظروف ما مثل المرض والإصابة، وذلك نتيجة التزامات العمل، وبالتالي يمثل ذلك تهديدًا للمنشآت في حالة مواجهة ظروف طارئة تتطلب دور موظف في إجازة.

13-مخاطر الكوارث الطبيعية

تعرض القطاع الحكومي لكوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير يكبدها خسائر مادية فادحة والتعرض لمشكلات في الميزانية العامة، حيث يتطلب ذلك توفير ميزانية ضخمة للبنية التحتية وإعادة بناء المرافق، وأصعب ما تواجهه هذه المؤسسات بعد وقوع الكوارث هو بدء العمل من جديد والتعافي من تداعيات الكوارث.

ثانيًا: أهمية إدارة مخاطر المشاريع وأثرها الإيجابي في تفادي المشكلات

-تتجلى أهمية إدارة المخاطر في العديد من النقاط نوضحها فيما يلي:

1-توقع المشكلات المُحتملة

تعمل إدارة المخاطر على تغيير ثقافة منظمة الأعمال، فباتت الشركات تميل إلى التركيز على إدارة المخاطر بشكل أكبر، بحيث تكون أكثر استباقية مقارنة بالشركات الأخرى التي يمكن أن تكون رد فعل، وبالتالي تلقي كل شركة نظرة فاحصة على كل عملية من عمليات أعمالها وتحديد الخطأ الذي يمكن أن يحدث، وهو ما يساعد على توقع المشكلات المحتملة.

ولذلك فإن الشركات التي تقوم بإدارة المخاطر على نطاق واسع تعاني من اضطرابات تجارية أقل، إذ تتوقع المشكلات التي من الممكن التي تتعرض لها، وتقوم بحلها في مرحلة مبكرة.

كما أن هذا النهج يساعد الشركات على تحديد المشاريع الفاشلة في مرحلة مبكرة، ومن خلاله تحدد الشركات ما إذا كان استثمار أموال إضافية في مشروع فاشل سيساعدها على التحول أو أن ذلك مجرد إهدار أموال بعد الفشل.

2- تجنب الأحداث الكارثية

تتمثل أهمية إدارة المخاطر في أنها تُعد الشركات لجميع أنواع المخاطر، إذ يحاول مديرو المخاطر توقع الصدمات الصغيرة التي تؤثر على الأعمال اليومية لأي شركة، مع التركيز على الأحداث الكارثية.

وعلى الرغم من محدودية احتمال وقوع الأحداث الكارثية؛ ولكن يتعين على الشركات الاستعداد الكامل للتعامل معها في حال وقوعها.

3- اتخاذ قرارات أفضل

خلال عملية إدارة المخاطر، تضطر الشركات إلى دراسة عملياتها وعوامل الخطر بالتفصيل، فتتوقع إدارة الشركة جميع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها.

وعندما تطلق الشركات منتجات جديدة، أو تدخل أسواقًا جديدة، فيجب أن يكون لديها إطار عمل جاهز يمكن نشره لتجنب تلك المخاطر، وبالتالي تمكّن إدارة المخاطر الشركات من تحمل المخاطر المحسوبة وتسريع نموها.

وتعني عمليات إدارة المخاطر المكثفة أن الشركة لديها الكثير من البيانات التي يمكن استخراجها للحصول على رؤى ذات مغزى تؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرارات أفضل.

4- بقاء الشركات قادرة على المنافسة

تساعد إدارة المخاطر الشركات على تقليل خسائرها في الأوقات الحرجة، تلك الأوقات التي تكافح فيها الشركات ذات الإدارات السيئة للاستمرار في السوق بصورة أو بأخرى.

والشركات التي لديها عمليات إدارة المخاطر تميل إلى تقليل خسائرها إلى الحد الأدنى، وهو ما يساعد على ثبات قدرتها التنافسية، ومن ثم يُحسن وضعها في المستقبل.

وعند وقوع أحداث سلبية مثل فترات الركود، تستطيع الشركات التي تستعين بإدارة المخاطر الاستمرار في المنافسة، مع احتفاظها بنسبة كبيرة من رأس مالها، أي يكون لديها النقد الإضافي المطلوب للقيام بعمليات الاستحواذ.

5- تحسين أساليب العمل

العمليات اليومية لإدارة المخاطر تجبر الشركات على جمع المزيد من المعلومات حول عملياتها، وبالتالي تستطيع الشركات تحديد أجزاء العملية غير الفعالة أو التي تحتاج إلى تحسين.

وتقوم إدارات إدارة المخاطر بمراقبة العمل أو الإدارات المختلفة باستمرار فيما يتعلق بالكيانات الخارجية والبحث عن الأشياء التي يمكن أن تتعرض لمخاطر، وهو ما يؤدي إلى تحسين العمليات. ويمكن القول أن إدارة المخاطر تعمل جنباً إلى جنب مع إعادة هندسة أساليب العمل وتحسين الجودة في العملية.

6- وضع ميزانية أفضل

تتميز الشركات التي تستعين بعمليات إدارة المخاطر، بسيطرتها على مواردها المالية، بشكل أفضل من الشركات الأخرى، لأن تلك الشركات تقوم في الغالب بإلقاء نظرة فاحصة على أرقامها المالية، وتحاول تقليل أي خسارة أو هدر، وهو ما ينتج عنه امتلاكها معرفة أفضل بعملياتها وميزانياتها.

كما يمكن لتلك الشركات إنشاء ميزانيات أكثر كفاءة، حيث يمكن تخصيص الأموال لتحقيق أهداف الشركة بأفضل طريقة ممكنة.

7- التأثير الإيجابي على مستوى الشركة

لإدارة المخاطر المؤسسية أيضاً تأثير إيجابي على مستوى الشركة، إذ تقضي على العمليات الزائدة عن الحاجة، أو تضمن الاستخدام الفعال للموظفين، أو تقلل من السرقة، أو تزيد الأرباح، من خلال فهم أفضل للأسواق التي يجب الدخول فيها.

يمكنك معرفة المزيد عن أهمية إدارة المخاطر، من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية المعتمدة التي تقدمها منصة بكة في مجال إدارة المخاطر ضمن دورات إدارة المشاريع.

-فوائد إدارة المخاطر

يجدر التنويه إلى أن عملية إدارة المخاطر تنطوي على رصد المخاطر المتوقعة، واتخاذ إجراءات للحد منها، وبالتالي فهي تُعد جزءاً أساسياً من تخطيط الأعمال القوي، ويجب على المنظمات توفير بيئة مناسبة للموظفين لتطبيق هذه العملية بشكل فعال.

ومن أبرز فوائد إدارة المخاطر ما يلي:

1- التعرف على المخاطر وإدارتها

إذ تتيح عملية إدارة المخاطر التعرف على المخاطر وإدارتها، نظراً لتأثيرها على أجزاء كثيرة من المنظمة، وبالتالي يتم اتخاذ التدابير المناسبة للقضاء عليها أو التخفيف منها، مما يقلل من احتمالية وقوع أية خسائر.

2- تقليل الخسائر وزيادة المكاسب

من خلال عملية إدارة المخاطر، تستطيع المؤسسات التمييز بين مختلف أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها، مع وضع استجابات مناسبة لكل خطر، وهو ما يؤدي إلى تقليل المفاجآت والخسائر المالية، والعمل على تنمية عمليات المؤسسة وزيادة مكاسبها.

3- صنع القرار بشكل أفضل

توفر عملية إدارة المخاطر بيانات حديثة مواكبة لظروف السوق، وذات جودة أفضل وأكثر استيعابًا، تلك البيانات التي يستطيع القادة التعامل معها، ومن ثم يمكنهم الاستقرار على قرارات أفضل تستند بشكل أكبر إلى الموضوعية.

4- التركيز على النتائج الحاسمة

مع متابعة المخاطر وإدارتها بشكل فعال، يمكن لأعضاء الفريق التركيز على النتائج الحاسمة، إذ تعمل إدارة المخاطر على إظهار المجالات التي قد لا تتحقق فيها نتائج المشروع، وهو ما يساعد الفريق على الوصول إلى حلّ لإعادة المشروع إلى مساره الصحيح.

5- تسليط الضوء على نقاط الضعف

تساهم عملية إدارة المخاطر في تسليط الضوء على نقاط الضعف في الوضع الأمني للمنظمة أو العمليات التجارية أو الإجراءات التشغيلية أو التخطيط الاستراتيجي، مما يتيح فرصة لتحديد نقاط الضعف قبل استغلالها، وبالتالي تستطيع الشركات معالجة الثغرات بشكل استباقي وتحسين قدرتها على التكيف.

6- تحسين التدابير الأمنية

تساعد إدارة المخاطر على فهم تفاصيل المخاطر بالمنظمة، ومن ثم تستطيع الإدارة تصميم وتنفيذ التدابير الأمنية اللازمة لمواجهة التهديدات الأكثر إلحاحًا، وهو ما ينتج عنه وضع سياسات وإجراءات قوية تمنع الحوادث الأمنية وتستجيب لها بشكل فعال.

7- تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر

تؤدي عملية إدارة المخاطر إلى زيادة وعي الموظفين وصناع القرار والشركاء بالمخاطر المُحتملة، وبالتالي الشعور بالمسؤولية الجماعية عن إدارة المخاطر من خلال إبقاء الجميع على علم بها، وهو ما يساهم في اتخاذ المنظمات قرارات أكثر حكمة.

وتؤهلك منصة بكة التعليمية لصقل معرفتك في هذا المجال، من خلال دوراتها التدريبية المُعتمدة في إدارة المخاطر، والتي تتبع دورات إدارة المشاريع.

ثالثًا: خطوات التعامل مع المخاطر في المشاريع وطرق وضع وتطبيق الاستجابات وكيفية متابعتها

هناك عدة خطوات و مراحل تساهم في إنشاء استراتيجية جيدة لإدارة المخاطر:

1- جمع المعلومات:

قبل البدء في وضع أي خطط لإدارة المخاطر يجب أن تأتي قبلها مرحلة جمع المعلومات عن النشاط التجاري، و المعلومات التي يتم جمعها في هذه المرحلة هي رؤية الشركة و أهدافها، نقاط ضعفها و نقاط قوتها، ثم قم بتصنيف المخاطر المستقبلية على حسب احتمالية حدوثها وشدة خطورتها.

2. تحديد أهداف الخطة:

من المهم تحديد الأهداف التي يجب أن تصل إليها خطة إدارة المخاطر مثل توفير بيئة عمل جيدة للموظفين، أو المحافظة على تدفق مالي مستقر. ثم قم بتحديد أولوياتك والعناصر التي يمكنك التخلي عنها حتى تتمكن من حل المخاطر.

3. تنفيذ إجراءات الاستراتيجية:

بعد جمع المعلومات اللازمة، و تحديد الأهداف التي يطمح نشاطك التجاري الوصول إليها، قم بإجراء تقييم ودراسة متعمقة لهذه الأهداف و ابدأ في تنفيذ الإجراءات الاحتياطية التي نتج عنها التخطيط لإدارة المخاطر و التي ستساعد نشاطك التجاري في تخطي أي مخاطر. ف على سبيل المثال يمكنك معالجة نقاط ضعف الشركة من خلال زيادة الاحتياطي المالي الخاص بالشركة.

وتفصيلا يمكن التعامل مع المخاطر من خلال عدة خطوات اساسية:

1-تحديد المخاطر التي يجب معالجتها:

الخطوة الأولى في عملية إدارة المخاطر الناجحة هي تحديد نوع المخاطر التي تتعامل معها الشركات في الوقت الحالي، أو يمكن أن تتعامل معها في المستقبل مثل:

المخاطر الاستراتيجية:

وهي عدة تغييرات مفاجئة تحدث في السوق وتؤثر على أداء النشاط التجاري، مثل تغير نسبة طلب العملاء على منتج معين، أو التطورات التكنولوجية في السوق، أو ارتفاع تكاليف المواد الخام.

المخاطر القانونية:

هل يمثل نشاطك التجاري بجميع القوانين واللوائح التي تنطبق عليه؟ القوانين تتغير بشكل مستمر، لذا قد تواجه لوائح و قوانين إضافية في المستقبل، ومع نمو النشاط التجاري و توسعه سوف تجبر على التقيد باللوائح الجديدة التي لم تكن تنطبق على نشاطك التجاري.

المخاطر التشغيلية:

المخاطر التشغيلية هي أعطال مفاجئة قد تعرقل سير عمليات النشاط التجاري اليومية، مثل الأعطال الفنية للمعدات، أو الأعطال الخارجية عن سيطرة الشركة مثل المخاطر الطبيعية، أو انقطاع الكهرباء و غيرها، وقد تكون الأعطال التشغيلية بسبب فشل العمليات الإدارية، أو السرقة والاختلاس.

المخاطر المالية:

المخاطر المالية تشير إلى إيرادات و مصروفات الشركة، وأن هناك احتمالية حدوث خسارة مالية بشكل مفاجئ، بالإضافة إلى أن كثرة ديون الشركات يزيد من المخاطر المالية.

مخاطر السمعة:

سمعة الشركة هي كل شيء، ولكن في بعض الأحيان قد تتعرض الشركات إلى مخاطر تؤدي إلى تضرر سمعة، وهذا يتسبب في فقدان ثقة العملاء والموظفين، وحتى المستثمرين بالشركة وينتج عن هذا انخفاض الإيرادات والخسارة.

هناك عدة طرق يمكنك من خلالها تحديد المخاطر التي قد يواجهها نشاطك التجاري في المستقبل مثل:

العصف الذهني.

دراسات السوق.

استبيانات ومقابلات العملاء

2-تحليل المخاطر:

بعد تحديد جميع المخاطر المحتمل حدوثها في الخطوة السابقة، يتم تحليل وتقييم المخاطر حتى تتمكن من وضع خطة استجابة لها، ويتم ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

ما هي احتمالية حدوث هذه المخاطر؟

ماهي النتائج التي سوف يواجهها النشاط التجاري عند حدوث هذه المخاطر؟

و هناك عدة عوامل يتم قياسها عند تحليل المخاطر و المخاطر مثل:

مدى الخسارة المالية التي ستتسبب بها تلك الأزمة.

شدة تأثير الأزمة على النشاط التجاري.

مدى وفرة الموارد الداعمة لإدارة تلك الأزمة.

ما المدة الزمنية التي سوف تستغرقها الشركة لحل تلك الأزمة.

من فوائد تحليل المخاطر هو المساعدة في إنشاء خطط مدروسة لكيفية استجابة الشركة لهذه المخاطر بناء على شدتها، كما أنه يساعد في زيادة الوعي بالمخاطر المحيطة بالنشاط التجاري، و معرفة ما إذا كانت الاحتياطات والإجراءات الوقائية كافية للتخلص من الضرر أم لا.

3-السيطرة على المخاطر:

في هذه المرحلة يتم اتخاذ الإجراءات الاحتياطية ووضع خطة محكمة للسيطرة على المخاطر، ضع لوائح وأنظمة تساعد في توجيه العاملين على كيفية تطبيق خطة الاستجابة للمخاطر، ووضح للجمهور الأزمة التي تمر بها المنشأة و أكد عليهم أن هذه الأزمة لن تستمر كثيرًا.

4.مراجعة خطة إدارة المخاطر:

بمجرد تحليل المخاطر وتحديد أولوياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة. يحتاج أعضاء الفريق إلى تقييم وتنقيح الخطة. كما أنه من المهم أن يقوم الفريق بمراقبة سير الخطة عن كثب حتى تحصل على صورة مشروعة من جميع النواحي، و لتتمكن من مراقبة المخاطر الجديدة ومواجهتها في الوقت المناسب.

رابعاً: طرق وآليات توعية العاملين وزيادة أدراكهم للمخاطر التي تعرض لها المنشآت

خطة التوعية الخاصة بالمخاطر:

هي عملية مستمرة ومتطورة، وتتطلب التعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة والجمهور المستهدف. وتهدف الخطة إلى تعزيز الوعي والاستعداد للتعامل مع المخاطر المحتملة والحد من تأثيرها على الأفراد والمجتمعات.

تشمل خطة التوعية عادة الخطوات التالية:

- 1-تحديد الهدف: تحديد الهدف الرئيسي لخطة التوعية والأهداف الفرعية المرتبطة به.
- 2-تحديد الجمهور المستهدف: تحديد المجموعة التي يتم توعيتها بشأن الموضوع المحدد، وتحديد الرسائل الرئيسية التي تحتاج إلى الوصول إليها والأساليب الفعالة لتفاعلها مع هذه الرسائل.
- 3-تحديد المخاطر المحتملة: تحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن يتعرض لها الجمهور المستهدف، مثل الكوارث الطبيعية والحوادث الصناعية والأمراض المعدية وغيرها.
- 4-تحديد الوسائل والأدوات المناسبة: تحديد الوسائل المناسبة لنشر الرسائل المحددة، ويمكن أن تشمل الوسائل والأدوات التلفزيون والإذاعة والأفلام التوعوية والمواد المطبوعة والمواقع الإلكترونية والتطبيقات الهاتفية والندوات وورش العمل والفعاليات المختلفة.
- 5-تحديد الموارد المطلوبة: تحديد الموارد المطلوبة لتنفيذ خطة التوعية، وتشمل الموارد البشرية والمالية والتقنية والمادية.
- 6-تحديد المجال الجغرافي: يجب تحديد المناطق الجغرافية التي تحتاج إلى التوعية بشكل خاص بسبب المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجهها هذه المناطق، مثل المناطق الساحلية أو المناطق الجبلية.
- 7-تحديد الفئات العمرية المستهدفة: يجب تحديد الفئات العمرية التي يجب توعيتها بشكل خاص، مثل الأطفال أو كبار السن أو الشباب.
- 8-التعاون مع المؤسسات الحكومية والمجتمعية: يمكن العمل بشكل مشترك مع المؤسسات الحكومية والمجتمعية المختلفة لتحقيق أفضل نتائج لخطة توعية المخاطر. على سبيل المثال، يمكن العمل مع الدفاع المدني أو الهلال الأحمر أو المنظمات غير الحكومية لتطوير خطط توعية مخصصة للمجتمعات المحلية.
- 9-استخدام تقنيات الاتصال الحديثة: يمكن استخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية للتواصل مع الجمهور ونشر الرسائل التوعوية بشكل فعال.

10- تحديد المعوقات المحتملة: يجب تحديد المعوقات المحتملة التي يمكن أن تواجه تنفيذ خطة التوعية بشأن المخاطر، مثل ضعف الوعي لدى الجمهور المستهدف، أو عدم توفر الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة بشكل كامل، ويجب تحديد الإجراءات المناسبة للتغلب على هذه المعوقات.

11- إجراء تدريبات ومحاكاة الكوارث: يمكن تنظيم تدريبات ومحاكاة للكوارث لتعزيز الوعي والاستعداد للتعامل مع المخاطر المحتملة، ويمكن تنفيذ هذه التدريبات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والمجتمعية المختلفة.

12- تحديد الإجراءات الوقائية والإغاثية: يجب تحديد الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من المخاطر المحتملة، مثل إجراءات الإخلاء والتحذير والتحصين وغيرها. كما يجب تحديد الإجراءات الإغاثية المطلوبة في حالة حدوث المخاطر، مثل توفير المياه والغذاء والإسكان والرعاية الصحية وغيرها.

13- تقييم الخطة بشكل دوري: يجب تقييم خطة توعية المخاطر بشكل دوري وإجراء التحديثات اللازمة لتحسين أدائها وتتبع تغيرات الظروف المحيطة بها. يجب أيضاً توثيق الخطة وتخزينها في مكان آمن وسهل الوصول إليه لضمان توفرها في المستقبل.

14- تحديد الجدول الزمني: تحديد الجدول الزمني لتنفيذ خطة التوعية وتحديد المهام والمسؤوليات لكل خطوة في الخطة.

15- تقييم النتائج: تقييم نتائج خطة التوعية وتحديد مدى تحقيقها للأهداف المحددة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو تحسين في الخطة المستقبلية. يجب أن تركز خطة توعية المخاطر على تحديد الخطوات اللازمة لتوعية الناس بالمخاطر المحتملة والحد من التعرض لها والتصرف الصحيح في حالة حدوثها.

النتائج:

- 1- هناك علاقة ارتباط قوية بين الالتزام بمعايير الاداء المهني وتحسين اداء ادارة المخاطر
- 2- هناك العديد من أنواع المخاطر ولكل منها طريقة خاصة في إدارتها وتختلف أيضاً حسب تخصص المنشآت في مجالات معينة
- 3- يوجد خطوات أساسية للتعامل مع المخاطر وتبدأ بجمع المعلومات ثم تحديد أهداف الخطة وتنتهي بتنفيذ الإجراءات الاستراتيجية.
- 4- لزيادة إدراك العاملين لإدارة المخاطر يجب اتباع أكثر من طريقة وتحديد الوسائل والأدوات التي تناسب كل فئة.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الرقابة السلوكية وتحديد الضوابط الخاصة بها نظراً لأثرها الهامة على تحسين وتطوير إدارة مخاطر المنشآت.

2- ضرورة الاهتمام بتطبيق منهج متكامل لإدارة مخاطر المنشآت حيث أن المنشآت التي تبنت برامج إدارة المخاطر حققت نجاحا كبيرا في تلافي التعارض الانحرافات المالية والأزمات وقد ازدادت قدراتها التنافسية.

3- ضرورة توفير الدورات التدريبية ونظم التعلم المستمر وتطوير وتأهيل مديري المراجع الإداريين ومديرين الرقابة ومديري المخاطر منشآت الأعمال لتطوير كفاءتهم واكتسابهم المهارات اللازمة لتقييم وفاعلية إدارة المخاطر بالمنشآت.

4- لا بد من اهتمام المؤسسات الرقابية والمؤسسات الصناعية بالعمل على تطوير الأنظمة واللوائح والقوانين التي تزيد من فاعلية إجراءات السلامة والصحة المهنية وتعمل على تقليل الحوادث والإصابات والأمراض المهنية.

5- لا بد من وضع خطط توعوية لزيادة وعي وإدراك العاملين بالمخاطر التي تحدث في المنشآت وكيفية التعامل معها و التنبؤ بها قبل الحدوث أو التكيف مع اثرها السلبية عند الحدوث.

6- إلزام المؤسسات الرقابية بضرورة اتباع الإجراءات التأديبية في حالة مخالفة أصحاب العمل اللوائح والأنظمة والقوانين آه طيب الخاصة بأمر السلامة والصحة المهنية وذلك الحد من الخسائر البشرية والاقتصادية التي تتعرض لها مختلف المنشآت وخاصة المنشآت الصناعية.

المراجع والمصادر

1- ليلي محروس، سلوي عبدالرحمن (2015)، أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية في ظل الأزمة المالية، كلية تجارة، جامعة طنطا.

2- زينب اسعد، عمر السيد (2023)، مدخل إدارة المخاطر كآلية للحد من المخاطر المالية لتواجه المنشآت المالية، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، العدد الثاني.

3- علي ابراهيم (2018)، دراسة وتحليل معايير المراجعة الدولية وانعكاساتها تطوير إدارة مخاطر المنشآت، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد الأول، الجزء الثاني.

4- مصطفى محمود (2020)، دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة: خبرة دولية مع إمكانية الاستفادة منها في مصر، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط.

5- نجوي محمود (2021)، دراسة تحليلية لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر واطافة قيمة للمنشأة للحد من تحديات جائحة كورونا، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة جامعة طنطا.

6- عبدالله بن حسن (2020)، درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى مديري مدارس الهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة اسيوط.

7-الرفاعي، عبد الحافظ، كمال (2016)، أثر تبني تطوير السياسات البيئية في تخفيض المخاطر في المنشآت الصناعية-بال تطبيق على الصناعات الكيماوية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

8-مها رفيق (2019)، دور إدارة المخاطر المالية في تعظيم قيمة الشركات المساهمة بسوق رأس المال بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة وادي الجنوب للأبحاث البيئية.

9-يوسف صلاح (2023)، دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء إدارة المخاطر، المجلة العلمية للإدارة والتمويل، المجلة العلمية للإدارة والتمويل، كلية تجارة، جامعة طنطا، عدد الثاني.

10-عبدالله العتيبي (2016)، اطار نظري مقترح لإدارة مخاطر المؤسسات من المنظور المحاسبي والإداري، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية تجارة، جامعة الاسكندرية، الجزء الاول، العدد الثاني.